

اتجاهات التصوير الفوتغرافي بمصر خلال الفترة من ١٨٧٥ - ١٩٠٠ في ضوء
بعض نماذج من المصورين الأرمن وأشهر أعمالهم

د. إبراهيم صبحي السيد غندر
استاذ مساعد بقسم الآثار الإسلامية بجامعة الفيوم - مصر
الملخص

يهدف البحث لدراسة الاتجاهات الفنية للتصوير الفوتغرافي في مصر منذ ١٨٧٥، وهو العام الذي بدأ فيها ظهور الأرمن على الساحة الفنية، يتناول البحث ثلاث نماذج متميزة من المصورين الذين وفدوا لمصر واستقروا بها ومارسوا هذا الفن دون انقطاع حتى ١٩٠٠ وربما فيما بعدها، عبرت أعمالهم عن واقع البيئة المصرية، وعكست الاتجاهات الفنية العالمية التي سادت هذه الفترة، حيث انتقلت لمصر ضمن ما انتقل إليها من كافة التأثيرات الأوروبية عموماً. وقد وقع الاختيار عليهم كونهم مارسوا هذا الفن في تركيا و مصر في آن واحد، وتعلّموه على أيدي الأوربيين في أوروبا و تركيا، وناقسوا أقرانهم الأوربيين في مصر، وتفوقوا عليهم، وشهدت لهم بذلك كافة المجامع الفنية الأوروبية، وتهدف الدراسة لبيان نشأتهم وتعليمهم الفني وأهم الخصائص الفنية لكل منهم، والعوامل التي أثرت فيه وانعكاسات ذلك كله على أعماله، ودورهم في نهضة التصوير الفوتغرافي في مصر